

تفسير سورة الأنعام (21) | الآيات (97-07) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل نستكمل آآ تفسير سورة الانعام كنا توقفنا عند قول الله عز وجل - 00:00:00

بعد الآية واحد وسبعين قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهواه الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا - 00:00:21

قل ان هدى الله هو الهدى. وامرنا لنسلم لرب العالمين. وان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون. توقفنا اخر حاجة في الآية واحد وسبعين وببداية الآية اتنين وسبعين آآ اهم مصطلح كنا توقفنا عنده المرة اللي فاتت وقلنا المصطلح ده - 00:00:39 جه مخصوص في الموضوع ده في القرآن تحديدا في هذا الموضع منفردا. مصطلح مهم جدا والانسان يعود بالله انه يتلبس بمصطلح كلمة حيران الذي استهواه الشياطين في الارض ايه؟ حيران. كلمة حيران آآ فيما اذكر يعني لم تأتي في القرآن الا في هذا الموضع - 00:00:58

وتدل على حالة يتلبس بها الانسان من عدم اليقين. انسان تايه اه الموضوع ده في القرآن له اهمية خاصة للخروج من الحيرة قبلها جت الآيات اللي قبل كلمة حيران اهم سبب من اسباب دخول الانسان في حيرة من امره ايه اللي يخلی انسان بعد ما كان على يقين دخل في حيرة - 00:01:20

قول الله عز وجل اذا رأيت اية تمانية وستين اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ان يبقى في مجالس بتخوض في الآيات وهو جالس وما عنده علم. والمفروض انه يقوم. تلاقي واحد دخل آآ منتدى من المنتديات دخل موقع من الواقع - 00:01:44

آآ عرض نفسه لشبهات جاي يقول لك الحقني ده انا حاسس بشبهة في البخاري انا مش مصدق مش عارف ايه في اية كذا وتجد ان المفروض ان العوام اللي هي بتزود الایمان اصلا ايات واحاديث انقلبت عنده الشبهات - 00:02:05 بسبب جلوسه في المجالس اللي فيها خوضه في ايات الله. فالمفروض الانسان لما يرى هذه المجالس يقوم وينتفض فرعا. اما يبقى عنده القدرة على الرد وقلنا حتى ان مش اي حد - 00:02:21

يبقى عنده قدرة رد يجلس لازم يشوف الزروف المحيطة هل الجوده جو بحس عن الایمان؟ ولا جو مجرد جدال وخلاف؟ ما ضربوه لك زي ما قلنا قبل كده في سورة الزخرف ما ضربوه لك الا جدلا. في احيانا كلام مجرد جدال فقط. وجود اللي يسبب بقى - 00:02:31

ممکن واحد ما حضرش هزه المجالس بس دخل في الحاير ايضا وجود ناس من اهل العلم المعروفين في هزه المجالس ولا ينكرون ولا يغيرون والخطاب هنا للنبي صلى الله عليه - 00:02:49

وسلم اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكر مع القوم الظالمين وما على الذين يتقوون من حسابهم من شيء. احنا قلنا بعض فسرنا الاقوال في الآية ديت ولا احد الاقوال ان الحكم ده نسخ - 00:02:59

او على الاستحباب لعامة المؤمنين. انما للنبي صلى الله عليه وسلم لا وكذلك على العلماء انه يجلسوا في مجلس في انتقاد من الشرع وانتقاد من الدين ولا ينكر ولا يتحرك ولا يقوم ولا ينتفض. ده بيخليل الناس تشک في - 00:03:19

تشاهدوا كده فتدخل في هذه الحيرة من الامر ازاي بقى الانسان يخرج سواء كان على يقين واتعرض لمجالس اللغو دي ؟ فدخل في الحيرة من امره او هو اصلا سلة باحث عن الحق حيران - 00:03:35

له اصحاب يدعونه للهدي. اعرف ان الانسان الحيران ما بيتسابش في ناس بتحاول تشهده للهدي وناس بتحاول تشهده للضلal. حتى يستقر على امر من اتنين في الآخر. يعني ما فيش حد زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يغفل - 00:03:49 فإيائع نفسه فمعتقده او موبقه. كل واحد في الغالب بيتدرين بدين سواء عالم او لا يعلم ممكناً بيقى عبد لهواه وهو لا يشعر ما بيتسابش ما فيش حاجة اسمها ان هو كده انسان فاضي. لأن - 00:04:04

هو جواه شيطان هو جواه شهوات او دين او غير ذلك وهو لا يشعر. ما فيش حاجة اسمها انه انسان فاضي. له اصحاب يدعونه الى الهدي تنا وقلنا على قولين ان ممكناً يكونوا الاصحاب دول. اصحاب الحق في ناس قالوا ان دول اصحاب الحق. وناس قالوا ان دول بيدعوا ان معهم الحق. الشاهد ان هو مش هيتساب. اللي هيفضل - 00:04:20

ایران مش هيتساب. هيلالي ناس بتحاول تشهده كده. ولازم بيقى هو على بينة من امره اللي ماشي في الدين مش على بينة من امره. في الغالب اي حاجة بتتصيبه بالشك. لازم الانسان بيقى على بينة من امره في هذا الدين. قل ان هدى الله هو - 00:04:40

الهدي. هو هو ده واحد اللي هو بناء ربنا. وامرنا لنسلم لرب العالمين. دي اكتر اشكالية بتبقى عند الحيران انه لسه مش عايز يستسلم للنص مش عايز يستسلم للوحي. مش عايز بيقى منقاد للشريعة. في حين ان هو بيكتسب اليقين لما بيستسلم بيقرب شبر فيبجد نور ذراع - 00:04:58

امشي في نور الزراع فيبجد نور الباع. ثم يسير في الطريق خلاص بيقى الطريق بالنسبة له هين ثم يهروي في الطريق لكن مشكله الانسان ان هو مش عايز يستسلم. عايز يشوف اخر الطريق قبل ما يمشي فيه - 00:05:17

ربنا بيقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات. هو يقول لربنا لا افتح علي برkat وانا امشي في الطريق يعني دايماً انت لازم الخطوة الاولى تبقى عليك. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لن ندعوا من دونه لن. هم قاموا الاول. وربنا بيقول وربطنا على قلوبهم - 00:05:31

اذ قاموا يعني هم قاموا فقالوا فربط الله على قلوبهم. احنا نقول لا يا رب اربط على قلبي وانا اقوم اقول كلمة الحق لازم الشبر الاول عليك لذاً الخروج من حالة الحيرة ديت مش هيجي لك ملك من السماء او الخروج من اي حالة معينة من ذنب معين انت لازم تبحث - 00:05:48

ولو حتى مشاعر جواك كده الحزن انك نفسك توصل لربنا وامرنا لنسلم لرب العالمين. وقلنا دايماً اللي بيدخل في هذه الحيرة الكلام معه دايماً بيقى في الاصول. في الاستسلام لله قضية الصلاة. وان اقيموا الصلاة واتقوا وهو الذي - 00:06:07

اليه تحشرون. الاستسلام لله الصلاة الدار الاخره ولما تيجي تكلمه عن ربنا انكلم عن الصفة التي لا ينazu فيها. صفة الخالقية. الله عز وجل اول لما تعرف الى العباد في كتابه تعرف اليهم بهذه الصفة - 00:06:23

اقرأ باسم ربكم الذي خلق. اول صفة تعرف الله عز وجل بها الى الخلق هي صفة الخالقين التي لا ينazu فيها. احنا قلنا دايماً عندنا التحدى في القرآن ب حاجتين. بيخلقو ذبابا او يأتوا بقرآن - 00:06:38

انهم التحدى بصفة الخلق والتحدي بالقرآن اللي هو كلام الله عز وجل معجز فالاثنين دول التحدى دول ينقلوا الانسان زي ما قلنا من الالحاد الى الاسلام. يعني استحد بالخالقية ينقله من الالحاد الى اسبات - 00:06:54

وجود الله ومن اسبات وجود الله طب ايه الدين الحق ؟ الاسلام من بقية الاديان عشان القرآن. فالتحدي دول ينقلوا الانسان من ابعد نقطة الى داخل الاسلام. وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق - 00:07:09

ويوم يقول كن فيكون امتى يوم يقول كن فيكون ده ؟ قيل اي يوم البعث. وقيل يوم النفخة الاولى. لما الناس كلها تموت ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفح في الصور. قيل النفخة الاولى لما الناس كلها تموت يوم ينفح في الصور له الملك -

00:07:23

اي لا ينazuعه احد ولو ظاهرا في الملك. الله عز وجل له الملك في كل وقت وحين لذلك احنا بنقول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ايه ؟ مالك يوم الدين. وفي قراءة مالك يوم الدين. طب الله عز وجل يملك كل الايام. ليه يوم الدين تحديدا - 00:07:43
هذا اليوم لا ينazuع فيه. ما فيش حد بيقدر يدععي الملك. الكل بيهرج والكل بيقول سلم سلم. ما فيش حد يقول انا لي الملك. بل حتى الجلود بتاعة الانسان تتبرأ منه - 00:07:58

حتى ايديه ورجليه ولسانه يتبرأ منه. ويقول لهن تبا لكن عنكنت انا زاع او ادفع الوقت ده لا ينazuع الله عز وجل في ملكه ابدا.
فكذلك من الاوقات اللي بيظهر فيها الملك واضحًا جليا وله الملك امتى ؟ يوم ينفح في الصور - 00:08:11
ويقول الله عز وجل انا الملك انا الديان. الله عز وجل ملك الملوك سبحانه وتعالى لا ينazuع كل الناس ميته كل الخلق ما فيش لا يوجد الا الله سبحانه وتعالى في هذه اللحظة. لا ينazuع سبحانه وتعالى. وله الملك يوم ينفح في الصور. عالم الغيب - 00:08:28
شهادة وهو الحكيم الخبير. صفة العلم واتكلمنا فيها بالاستفاضة في قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمهها عالم الغيب والشهادة وهو حكيم الخير. بعد كده ننتقل الى هذه القصة العظيمة اللي جت في الموضع ده بعد كلمة حيران ولها دلالة. قصة سيدنا ابراهيم - 00:08:45

هذه القصة حقيقة يعني الواحد كان متهدب يدخل سورة الانعام بسبب وجود هزه القصة بالرغم من جمال هذه القصة وروعه هذه القصة ان للأسف الآيات دي ايات مذلومة في التفاسير - 00:09:05

الآيات على ما فيها من اه زي ما ربنا قال وليكون من المؤمنين هزه الرحلة الجميلة اللي بتتنقل الانسان من كلمة حيران الى كلمةولي من المؤمنين. شف ازي الرحلة دي بتتنقل على طول بعد كلمة حيران - 00:09:20
الى كلمة ليكون من المؤمنين. هذه الرحلة اللي بتاخذك من اول لا احب الآخرين لكلمة اني وجهت وجهي. هذه الرحلة اللي فيها اقوى تلات كلمات لابو والأنبياء ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. لا احب الافلين لان لم يهدني ربى اني وجهت وجهي. وهنشوف المراحل الثلاثة دول. هذه الرحلة العظيمة - 00:09:38

المليئة بالآيمانيات مذلومة واقول مذلومة في اه كثير من كتب التفاسير. ليه ؟ انشغل كثير من المفسرين يعني انا كثير من التفاسير في الآيات ديت اغلب التفاسير ما يقرب من تمانية وتسعين في المية او اكتر من التفاسير مشغولة - 00:09:58
الآيات دي هل سيدنا ابراهيم كان نازر ؟ كان بيبحث عن الحق ؟ ولا كان مناظر ؟ كان بیناظر قومه هل سيدنا ابراهيم كان نازر ؟ يعني كان هو اللي باحث عن الحق ؟ ولا كان بيعمل كده قدام قومه بيستدركهم او بيجادلهم او - 00:10:17

نزل معهم تنزل مع الخصم بيففترض معهم افتراضات. سم بيبحث يعني زي بيمسل قدامهم انه بيبحس عن الحق عشان بيبين لهم ان الالهة اللي بيعبدوها باطلة. فبسموه ده مناظر. مقام المناظرة. فهل كان ابراهيم نازر او منازر ؟ والخلافات - 00:10:36

رهيبة اللي في التفاسير وان كان اغلب المفسرين اختار ان سيدنا ابراهيم كان منازر يعني لو قلنا كلمة جمهور المفسرين انا حاول ادي ملخص سريع واخرج من الدايرة دي عشان ما ابقاش انا كمان تلبست بالاشكالية ديت - 00:10:52

آا اغلب المفسرين او جمهور المفسرين قالوا ان سيدنا ابراهيم كان مناظر. طبعا هم آا مع ان ممك زاهريا اللي يقرأ الآيات سلاسة وهو لسه ما يعرفش اي حاجة ربنا بيقول فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى فلما افلا قال لا كلها - 00:11:06
هو لوحده بيقول لان لم يهدني ربى لا تكون من القوم الضالين. زاهريا كده ان هو كان لوحده سيدنا ابراهيم. ايا بقى كان تأويل الآيات اللي قال هرب من ان هو كان نازر - 00:11:26

عشان حاجتين عشان ازي يمر على سيدنا ابراهيم وقت من الاوقات يقول هزا ربى على النجم وهو مش عارف ربنا وان الانبياء لا يجوز عليهم هذا الكلام قبل النبوة. على رأى جمهور العلماء ان الانبياء معصومون من الشرك قبل النبوة - 00:11:39

السبب الثاني دي محسين في العقيدة هما اللي لما هجموا على كتير من المفسدين اسناء الكلام كان حطه في زنه المباحث دي كان حطها في زنه وهو بيكتب التفسير اني مبحس عصمة الانبياء. المباحث الثاني ان هل الانسان محاسب من غير رسالة؟ هل الانسان مطلوب انه يصل بعقله الى الله عز وجل؟ حتى لو ما جوش وحي ولا أ - 00:11:57

المسؤلين في كتب العقيدة وفيهم استفاضة. ايا كان اقحموا في التفسير دوت وانشغلوا انا عايز اقول لك ان المباحث اللي انشغل بها كتير مفسرين محس هل ابو سيدنا ابراهيم كان مؤمن ولا أ وهل عم - 00:12:18

ابو وهل ابو النبي صلى الله عليه وسلم وامه كان مؤمنين ولا أ وازاي يقول لايده ازر؟ وهل اباء الانبياء؟ والشيعة بقى طبعا عندهم ان موضوع رابطين دايما الایمان بالنسيل الـ البيت رابطين فقال لك ابو طالب في الجنة - 00:12:32

وابو النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وامه في الجنة. ودخله في مباحث وتأسر بهم بعض المفسرين وكتبوا باحس الواحد تعجب. ايه اللي ايه اللي دخل الـ ايات سيدنا ابراهيم مليانة ايمان ومليانة يقين. ما فيش اشكالية ان ده يتحل في كتاب العقيدة - 00:12:47

لكن الاشكالية اللي بتحصل ايه؟ ان انت بتقرأ هو التفسير اللي كاتب التفسير ممكن يكون ده الغرض من كتاب التفسير بتاعه. لكن انت لما بتقرأ التفسير انت عايز تعيش مع - 00:13:05

اية عايز تخرج بمعنى معين ايه المعاني الـ ايمانية؟ كلمات الانبياء اعلى كلمات على وجه التاريخ مليانة ايمان. اعلى قلوب على وجه الارض. افضل عزائم على وجه الارض بتكلم الان فالمحروض دايما لما تلاقي الانبياء بيتكلموا في القانون تقف مع الكلمات دي. الكلمات دي فيها نور. الكلمات دي توفر عليك عشر كتب زي مدارج السالكين. ده ده كتاب الانبياء - 00:13:15

اذاي كيف يرتقي الانبياء في الـ ايمان وكلمات الانبياء في الدعوة وكلمات الانبياء في معاملتهم مع الله تدرس ده مناهج سلام. ايه الحلاوة دي! جزاكم الله خير كتاب كبير قوي النهاردة. الحاجة الاخيرة دي ولا ايه؟ سامع صفاره وبتاع. مش مشكلة. المهم - 00:13:38 فبنقول كلمات الانبياء تدرس. فاحنا عايزين ما نخشن في تفاصيل جانبية لكن كاتب التفسير هو بالـ زبط كانه بيعمل لك ايه زي كتاب العقيدة كده كتاب العقيدة هو بيقول لك انا مش مسؤول ان انا اخلي ايمانك يزداد. امال كتاب العقيدة غرضه منك ايه؟ يزبط لك يحط لك حدود في العقيدة - 00:14:01

عشان ما تضلش. عشان لما تيجي تعيش في ايمانياتك عشان لما تيجي تربط عقائد هي دي كلمة عقيدة. لما تيجي تربط عقائد على قلبك ما تربط حاجة غلط - 00:14:24

اما تيجي تدخل في مباحث التوكيل وصفات الله وتعيش مع اسماء الله وصفاته ما تنسبش لله شيء غلط. دي كتب العقيدة. فاحيانا يجي واحد يقرأ كتب العقيدة معتقد ان ايمانه هيزيدي - 00:14:34

لا كتاب العقيدة بيحطوا لك حدود عشان ما تضلش بس. بالـ زبط زي ارض بينضفها لك كتاب العقيدة. يقول لك ابني انت بقى انما العقيدة اللي كان في قلب ابراهيم عليه السلام. وهو في النار في الهواء قبل ما يسقط في النار وهو بيقول حسبي الله ونعم الوكيل. دي مش هتلاليتها في كتاب العقيدة - 00:14:44

المعاني الـ ايمانية بتاعة التوكيل لو انكم تتوكلون على الله حق توكله دي مش العقيدة. وهيحط لك ضوابط للتوكيل فكذلك كتاب التفسير بيحط لك ضوابط اللي اشتهرت على نفسه كده ضوابط لفهم الـ ايات عشان لما تعيش انت بالـ ايات ما تضلش - 00:15:03 مع؟ فلذلك فيه فارق بين كتاب مسلا زي كتاب في زلال القرآن هو قال انا هيعيش في ظلال الـ ايات مش هيرتبط انه يدخل نفسه في هذه المباحث فبعض الناس يلوم عليه انه ما حلش اشكالياته. وهو اصلا ما اشتهرت على نفسه كده. او واحد يزعل من كتاب تفسير وهو اصلا ما اشتهرت على نفسه انه يعيش في الـ ايمانيات - 00:15:20

فالشاهد زي ما بنقول هذه الرحلة الـ ايات اللي زلت كسيرا عايزين نقول كلام بل وانا طبعا اميل اللي اختار ان سيدنا ابراهيم كان نازر الـ امام الطبري وقوله ينسب لابن خزيمة والـ امام الخطاطي وقلة حقيقة لكن جماهير المفسرين قالوا ان سيدنا ابراهيم انا امل ان هو كان نظره - 00:15:39

حقيقة ان سيدنا ابراهيم كان لوحده ايا كان بقى المقام ده كان ايه او تأويل اللي عايز بقى يعود شف ايه ايه دلالات ده الامام الخازن والامام الرازى ولا ابن كثير اختاروا من اكتر ثلاثة اختاروا ان هو منازر واصلوا تأصيل قوي جدا. والامام الطبرى - 00:16:01 وناس من المعاصرین مبحس زريف ستین صفحه کده ملخص بس مختار ان هو كان ناظر اسمه شواهد اليقين على استدلال الخليل واحد اسمه سامي سویلم. شواهد اليقين على استدلال ان الخليل هنا عليه على النبي افضل الصلاة والسلام كان نازر - 00:16:19 عمل مبحس فالشاهد اللي عايز يرجع للخلاف وما بين المفسرين يقرأ المبحس ده ويقرأ رد الخازن والرازى وابن كسرى لكن عايزين نقول احنا بقى ايه كدرس ايا كان سيدنا ابراهيم كان ناظر او مناظر. ربنا بيقول وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السماوات والارض ول يكون - 00:16:38

من الموقين ان رؤية ملكوت السماوات والارض سواء منفردا او معه احد تؤدي الى الوصول للايه؟ اليقين. كيف نصل الى اليقين؟ هي دي الاشكالية طب سيدنا ابراهيم كان معه حد بيعملهم. طب علهم ايه - 00:16:59 هي دي الاشكالية كثير من التفاسير انشغل عنها. قال انه كان منازر. طب ماشي كان بيتناظر. لكن كان يريد ايه من المناظر؟ او كيف وصل بهم تدريجيا ان ربنا يقول ول يكون من الموقين. دلالات كلمات ابراهيم لا احب الافرين. لأن لم يهدني ربى اني وجهت وجهك. كلمات الجمل الثلاثة دي. دلالتها - 00:17:15

ايه ايا كان سيدنا ابراهيم قال الكلام ده. سواء قاله لوحده او غرضه ان الناس تتعلمه. دلالات الكلام ده ايه مش هتفرق نزرة او منازرة وده اللي احنا عايزين نقف معه. خلاص عشان نبقى خرجنا من الاشكالية دي - 00:17:35 ايا كان ابراهيم عليه السلام كان نازر او منازر ربنا قال انه قال ليكون من المقيمين. وقال كلمات معينة قالها ابراهيم. خلاص؟ طيب واذ قال ابراهيم لاييه ازر اتتخذ اصناما له - 00:17:49

اني اراك وقومك في ضلال مبين واذ قال ابراهيم لاييه ازر اتتخاذ اصناما له؟ هنجد هنا آآ الحاجات فارق ما بين الاصنام وبين عبادة الكواكب. اللي قال ان ابراهيم كان مناظر قال ان هم قومه كانوا بيعبدوا الكواكب - 00:18:04 عشان كده قال لهم ان النجم ما ينفعش قالها والشمس ما تنفعش قالها والقمر ما ينفعش اليها. طب ازا كان هو في الاول قال اتتخذ اصناما له؟ وبعض المفسرين انكر ان قومه يكونوا بيعبدوا الكواكب. يبقى فيه مرحلتين فيه مرحلة كلمة الله ومرحلة كلمة - 00:18:25

اوروبى تاني سيدنا ابراهيم بيقول واذ قال ابراهيم لاييه ازر اتتخذ اصناما ايه؟ الله بيتكلم هنا على الالله. ان الاصنام دي ما تنفعش الله ما ينفعش دي اللي تقدم لها العبادة - 00:18:43

كلمة هذا ربي البحث عن الرب الخالق خلاص في فارق بين الالله وبين الرب. هنتكلم في الكلام ده. شاهد احنا عايزين بس نجيب الفروقات دي الفرق الثاني ما بين اني اراك هو شايف وبينه وكذلك - 00:18:58 نرى ربنا اللي بيوريه يبقى لازم الشber الاول عليك. سيدنا ابراهيم بدأ الشber الاول انه بيتسائل ودي اهم خلق في سيدنا ابراهيم. خلق التساؤل. عشان كده هنا قال اتتخذ اصناما له - 00:19:13

ولما ييجي دايما يتكلم مع قومه تجد سيدنا ابراهيم يكثر من التساؤلات زي ما قلنا قبل كده في ايات سورة الصافات اذ جاء ربه بقلب سليم الایات كان الله دون الله تريدون - 00:19:32

فما ظنكم برب العالمين؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتو لهم عنهم فراغ الى اليتيم فقال الا تأكلون؟ ما لكم لا تتطقون؟ فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنتحتون؟ نص صفحه فيها ست سبع اسئلة - 00:19:54 كلها اسئلة. الاسئلة ديت في الجو اللي مليان ركود فكري وتقاليد الاباء مستمرة بيرمي لهم حجر كده في البحر الراکد ده ويقول لهم فوقوا ففكروا انتم ما بتفكروش ليه؟ ده ينفع الله؟ طب انا هكسره لك - 00:20:10

زي ما هو سواء عمل مع نفسه او معهم. ده ينفع رب فلما قفل قال ده ما ينفعش رب. طب اللي بعده ينفع رب؟ لأن قفل ما ينفعش رب. طب اللي بعده وتنفع رب. لأن دي قفلت ما تنفعش رب. يبقى اذا سيدنا ابراهيم. لذلك حتى سيدنا ابراهيم بيقول ربى - 00:20:29

ارني كيف شف الخلق ده مستمر مع سيدنا ابراهيم لا على درجات اليقين. وحتى بعد ما حج قومه قال كلها اسئلة اتحاجوني في الله؟

فاي الفريق فانه احق بالاجر. ما بيديش جمل خبرية. بيدي جمل استفهامية. عايز اللي قدامه يشاركه في التفكير - 00:20:44

يعني هو ممكن يقول له الفريق الاحق بالامن والفريق المؤمن. هو ما جبهالوش كده وسائله الاول لو فيه ناس بتشرك بالله وناس

موحدة. اي الفريقين احق بالامن كل كل تعاملات سيدنا ابراهيم انه بيسأل قومه عايز يفوقهم بيرجوهم - 00:21:02

به الزهم بيفوقهم. فوقوا من الركود والتقاليد اللي انتم فيه ده. ودي اهم حاجة تعملها في مجتمع. يعني تلاقي زي ما بيقول واحد بقى

له مسلا عشرين سنة زملكاوي بقى له عشرين سنة مسلا بيغلب زملكاوي. يعني هو وزعلان وكل مرة يزعل ويعيط - 00:21:19

ما وقفش يسأل نفسه هو اانا ليه زملكاوي وانا جبتي لقيت نفسى كده. طب هو ده ليه اهلاوى؟ طب وهو الانسان كيف يصبح الانسان

اهلاوى او زملكاوى ما سالش ده بتحصل ازاي؟ هل بيقدم كارنيهات في مكان؟ هل وهو صغير حد قدم له؟ لقى نفسه كده. طب ازاي

ينتقل؟ هل بيقدم ورق - 00:21:38

وبعدين وبيحسوا انه ايه خلاص الموضوع اتدبس ولو جينا قال يقولوا عليه ان هو ندل لو جه ساب الزمالك وراح للاهلي او ساب

الاهلي يقولوا عليه نادي طب ندل ليه؟ طب هو اانا ايه اللي خلاني كده؟ طب ايه العمر المعين اللي اانا بعده ما ينفعش اغير؟ طب هو

ما بيسالش نفسه ايه التساؤلات دي - 00:22:01

يعني هو ما بيقفش مع نفسه. كتير من العقائد والافكار اللي منتشرة هو ما بيسالش نفسه ليه هو لقى الناس كده زي عقيدة الشيش

المقلوب عارفين عقیدتي النيابة عن هي حرام. طب هو ليه حرام؟ اانا مش اانا بحست في الموضوع فعلا نفسى الاقى اصل - 00:22:18

وتجد ناس ممكن ما بيصليش يقول لك حرام وتلاقي ساعة لما يلاقي الشيش بيتفض فعلا وانا شفت ده بنفسي واحد لابس دهب

وجه شاف حاجة الشيش مقلوب وشايل حاجة تقيلة وقف وتعب ونزل عشان يعدل طب آآ طب صل - 00:22:35

الواحد فاشل احنا عايزين نقول ايه؟ عقيدة انك تسأل ايه الدليل؟ ايه الدليل على كده لما بيقى مجتمع غالب عليه التقليد وعقائد

معينة سواء وطنية او قومية وانسان ما هوش فاهم هو كره الجزائر ليه في الماتش - 00:22:52

هم عمل معهم مشكلة ولا كانت مش فاكر الجزائر ولا كانت تونس ولا ايه الجزائر طب على ايه ايه الاشكالية؟ التساؤلات دي في لما

يبقى بحر الركود ده لازم يتهز. لازم هنا الانسان يبدأ يسألهم - 00:23:08

فما ظنكم برب العالمين فسيدنا ابراهيم بيقول له اتتخذ اصناما لهاه؟ ازاي الاصنام عملتها الله؟ انت عارف ان هي اصنام. وانت اللي

عملتها اليها. ينفع الله يتعامل؟ طب ما اانا - 00:23:20

اللي انا قلتها اانا كمان وتنفذ اصناما لهاه عشان كده قال له اني اراك دى مش محتاجة حاجة ده ده برؤية واضحة علمية يقينية

بصرية اني اراك وقومك في ضلال - 00:23:33

مبين. لما كسر سيدنا ابراهيم التقليد ده ربنا وراه بقى ملكوت السماوات وبعدها على طول وكذلك نوري كان لازم ياخذ الشبر الاولاني.

ليه سيدنا ابراهيم اللي ربنا وراه لان الباقي ما رضاش يكسر التقليد. الباقي ما رضاش يسأل. وهو شايف ان هم على ضلال. بس ما

رضاش يتسائل. ما رضاش يقف مع نفسه وقفه - 00:23:47

كتير من الناس هو عارف ان لو وقف مع نفسه وقفه هيتغير بس هو مش عايز يوقفها لو وقف سأل نفسه اسئلة كتير هو عارف انه

هيتغير يعني هو لو وقف في اشياء كتير هو عارف انه لو وقف وسأل عن حكمها هيسيبيها. او هيبيقى على الاقل ضميره بيأنبه عارف

ان هي حرام. فما يرضاش يسأل. هو معتقد ان هروبه من - 00:24:04

سؤال معناه انه بيريح ضميره ابدا. السؤال هيفضل وراك لغاية يوم القيمة. لغاية هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق كتير مرأة امرأة

بتعمل شيء معين في الحجاب مش عايزه تأخذ القرار او حد معين مش عايز يأخذ قرار في معصية او معاملة مالية او غيره هو

بيهرب وهو عارف انه لو وقف - 00:24:23

هو مش عايز يسمع زي بالزبط اللي مش عايز يسمع عن الموت كده لا لا ما تتكلمش عن الموت. هو لما يعني انت معنى ان اانا ما

اتكلمتشن عن الموت انك مش هتموت او انك مش هتبعد او انك مش هتسأل - 00:24:42

فانت دورك هنا زي الصورة هنا مليانة كلمة قل قذائف تفوق الانسان. تخرجه من هذه الحيرة. هذه القذائف اللي مليانة معنا طول الصورة قلنا اكتر من اربعين مرة في الصورة سورة الانان كلمة قل دلائل توحيد وايات بيبنات انهم بيهربوا من هذه الایات. اذا - 00:24:53

اه وجود هذه القصة في سياق سورة الانعام دلالته ايه ان المجتمع المكي اللي نشأ على التقليد الاصنام وتقليد الاباء القصة دي تيجي تفوقهم مش انت بتقولوا سيدنا ابراهيم وتطوفوا حوالين الكعبة وبستيفدوا - 00:25:11

اقتصادية من الكعبة اللي بنها ابراهيم. طب شوفوا سيدنا ابراهيم كان بيعمل ايه؟ شوفوا سيدنا ابراهيم كان بيسأل ازاي؟ شف سيدنا ابراهيم قال لقومه ايه دي النقطة الاولى. النقطة الثانية ان ده طريق الخروج من الحيرة - 00:25:25

اللي انت بتقولوا حيران وانا ما عدتش عارف الحق فین. انظر في ملکوت السماوات والارض. وانت تومن ان لهذا الكون الها خالقا واحدا تناسق الرهيب هل ترى من فتور؟ هذا التناسق الموجود في الكون هذا الابداع المبهر اللي موجود في ملکوت السماوات والارض تومن ان لهذا الكون الها واحد. الخروج من الحيض. يبقى - 00:25:38

رقم واحد كسر التقليد رقم اتنين الخروج. رقم ثلاثة انت من اول السورة عمالين تقولوا عايزين اية عايزين اية لولا نزل علي اية من ربه من اول السورة عمالين تطلبو ايات - 00:25:56

ويجيب لكم القرآن مش عاجبكم. ربنا جاب لهم نموذج الوصول ببساط الایات. ايها المتعنتون في طلب الایات. هذا نموذج للوصول. سواء هو كان بيوصل او بيصل قومه ما رضوش يصلوا معه ايا كان نازر او منازر عالم او يعني بيبحث عن العلم او بيعلم ايا كان سيدنا ابراهيم كان - 00:26:06

باحث او معلم طريق الخروج من الحيرة الى اليقين مش يحتاج كتاب في قرطاس ينزل ولا ملك في صورة رجل. لا لا لا يحتاج انك تبعص بس للشمس. بس؟ اه بس. ده الباحث عن الحق - 00:26:26

ال حقيقي الباحث عن الحق هيوصل ببساط الایات سورة واحدة توصله. اية واحدة من القرآن توصله للباحث عن الحق فعلاكم من اناس باحثين عن الحق هدوا ببساط الكلمات. وايات بسيطة في القرآن اثرت فيهم. يبقى اذا اشمعنى - 00:26:40

القصة ديت المقطع ده بسيدنا ابراهيم ما جاش في القرآن كله غير في سورة الانعام. واسمعنى الجزء ده من قصة سيدنا ابراهيم؟ ييجي في سورة الانعام زي ما قلنا التلات حاجات دول. الخروج من الحيرة وده الارتباط - 00:26:59

الایات اللي قبلها مباشرة كسر التقليد. رقم ثلاثة الوصول ببساط الایات الناس اللي عمالة تتعنت من اول السورة عايزين اية عايزين اية عايزين اية الوصول ببساط الایات سيدنا ابراهيم مجرد قمر وشمس ونجم قال في الاخر اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض - 00:27:12

معي؟ واذا قال ابراهيم لابيه ازر انتخذ اصناما لهه؟ قلنا اسلوب التساؤلات اللي بينفع جدا انك لما تلاقي قوم سيد عليهم الركود الفكري انك انت تسأله تفوقه اسألوا هل لهذا الكون الله؟ طب الكون ده نز آآ هذا الله نزل رسالة للارض ولا سابهم كده عبئا؟ طب انك انت تسألهم تفوقهم انت اللي تهجم انت اللي تسأل - 00:27:32

واحيانا تسأل السؤال وانت اللي تجاوب زي كتير معنا في الصورة. قل اي شيء اكبر وشهادة قل الله. فاي الفريقين احق بالامن؟ الذين امنوا هي الحقيقة كمان انت اللي تسأل وانت اللي تستبق الاجابة. اني اراك لما خد هو كلمة اني اراك الایة اللي بعدها على طول وكذلك - 00:27:57

نوري يبقى الشبر الاول عليك وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. انت تقوم ربنا يربط على قلبك. انت لازم تبحس انت لازم تتحرك. انت لازم تخرج من حالة الحيرة دي. انت اللي تتعجب - 00:28:16

عشان ربنا يبصرك وكذلك نري ابراهيم زي ما ربنا وراه الباطل باطل اني اراك وقومك في ضلال مبين. وكذلك نور ابراهيم ملکوت السماوات والارض. هنا هنا يريه الله الحق حقا. اللهم ارنا الحق - 00:28:28

فحقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. وهنا جهة التخلية قبل التخلية. فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله. ربنا وراه الاول اني اراك وقومك في ضلال مبين لما اراه الله عز وجل الباطل باطل شاف ان دول في ضلال مبين. جه هنا بينتقل الى رؤية ملکوت السماوات والارض. وكذلك - 00:28:47

كنوري ابراهيم ملکوت السماوات والارض ولن يكون من الموقين. اذا خد بالك من كلمة وكذلك نوري ديت اجمل حاجة انك توصل لمرحلة وكانت بصره الذي يبصر به. يا سلام لما ولاده ربنا - 00:29:07

كانت بصره الذي يبصر به. لما ربنا يتولاك ويكون الله عز وجل هو بصرك الذي تبصر به. وسمعك الذي تسمع به. ممكن حاجات بسيطة جدا تعلي ايمانك جدا ممكن رؤية الشروق تعلي ايمانك - 00:29:26

يمكن رؤية الغروب تعلي ايمانك. معلومات كتير جدا جدا احنا عارفينها لما بتجي تقولها لغيرك تفاجئ ان ممكن واحد قاعد بيبكي من خشية الله. طب المعلومات دي انا عارفها تيجي تكلموا مسلا عن المعلومات في جسم الانسان او في خلق السماوات والارض او في البكتيريا والفيروسات او او في الارض او في الزرع او فات. اي شيء في الخلق - 00:29:42

ممكن واحد يسمع منك معلومة بسيطة جدا تلاقيه تفاصيل عينيه من الدم. الله طب ما انت عارف المعلومة دي اصلا ما اسرتش فيك. هنا ربنا وريها له. هنا بيعها كنت سمعه الذي يسمع به. هنا رأها وكانت بصره الذي يبصر بها - 00:30:05

يبقى اذا احيانا كتير تنظر لكن في نزرة ايمان فنظر نظرة في النجوم. احيانا كده تتبع على خلق السماوات والارض فيفتح الله عز وجع عليك الانسان يحتاج يا جماعة زي ما بيحتج يتذمر - 00:30:21

القرآن يحتاج يتذمر في الكون كان خلق السماوات والارض مبهر يصل للعيقين قطعا. زي ما ربنا قال نوري ابراهيم ان كنت في السماء والارض ولن يكون ايه يبقى رحلة الوصول للعيقين لابد لها من التذمر في خلق السماوات والارض - 00:30:35

تقعد الارض دي ايه والشمس والقمر ودي حاجة من مجموعة شمسية تسع عشر كواكب ومعهم في المجموعة كم مجموعة شمسية مش عارف متين مليون مجموعة شمسية في وسط مجرة من وسط مش عارف كم مليار كم مليون ولا مليار مجرة وكل ده في الكون المنزور وازاي الكون بيتسع وان الكون كله - 00:30:50

طفل بينمو ونبتة بتنمو الحيوان بينمو والكون بيكبر. كل ده بيبل وكل ده بيتتحرك وكل ده يحتاج لربنا في كل لحظة وازاي الله عز وجع لو ترك السماوات والارض ان امسكه من احد من بعده - 00:31:12

ازاي رب العالمين في اول كلمة الحمد لله رب العالمين اي ان العالمين يحتاجين يربو يربو يعني بينمو فطول ما هو وبيربو يحتاج الى رب يبقى مين اللي مع العالمين في كل لحظة نمو؟ الله عز وجل - 00:31:27

هذا الكون يحتاج الى الله في كل لحظة. كل لحظة نمو يحتاج لربنا. نلاقي سيدنا ابراهيم اول حاجة قال ما ينفعش الله يسيبني ويمشي. انا يحتاج لربنا في كل لحظة لا احب الافالين. هيسيبني يمشي طب واعيش حياتي ازاي؟ من غير الله. هذه اللحظات التي يغيب عنها التي يغيب عنى - 00:31:44

اعيش ازاي انا من غير الله اذا الكون ده لما تذمر فيه من اكبر حاجة عظم متناهي ودقة متناهية تيجي تشوف الفيروس الفيروس الايدز شف ازاي الله عز وجل ممكن يسلط حاجة - 00:32:04

لا ترى بالعين المجردة! سبحان الله! هذا الفيروس انت عارفين آآ كان احد الدكتورة وهو بيدرس لنا المرض ده. آآ هذا الفيروس عشان يدخل جسم الانسان خلايا الانسان عاملة له مستقبلات تعرف تستقبله. لو ده مش موجود - 00:32:23

يعني لو المستقبل اللي موجود على الخلية بتاعتك مش موجود الفيروس ما يعرفش يخش لك يعني ربنا مجهر عارف السلاح جاهز وجاهز على الضرب. انت جاهز لاستقباله. شف انت ضعيف قد ايه. انت ما تعرفش تغير ده في خليتك. ولو - 00:32:40

المستقبل ده مش موجود على خليتك يبقى انت عندك امراض كتير يعني الخلية دي عليها مستقبل معين المستقبل ده بييجي لفيروس الايدز لو ما لقهوش ما يعرفش يخش اول لما يلاقيه يقوم داخل الخلية - 00:32:55

الفيروس ده موجود في خلايانا ربنا خلقه منتظر الفيروس ده. متخيل! ربنا يعافينا وما تعرفش تتخلص منه هم عمالين يفكروا في

علاج انهم ازاي يقفلوا ده عشان ما يعرفش يدخل الخلية - [00:33:10](#)
 بشوف ازاي انت ضعيف ابسط حاجة انت ضعيف تيجي تفك في ملوك السماوات والارض نقطة دم تتجلط في شريان من شرايين المخ. في اماكن في المخ الجراحات ما تعرفش توصل لها - [00:33:26](#)

جزء كبير من جسدك انت ما تعرفش عن العلماء اللي هم اهل الارض كلهم ما يعرفوش عنها حاجة. ما يعرفش يقول لك قانون ما تعرفش بكلوك السماوات والارض ده جه كده - [00:33:39](#)

ال حاجات دي جت كده اليس لهذا الكون خالقا عشان يقف يفكر جت ازاي ينفع تبقى ماشي كده على شطه او في اي مكان وتلاقي ترابيزة واكل وحاجة سهلة وهي تقول اه ده البحر بس هي جت كده هي جت كده. اه ده هو اتزيط كده جت كده - [00:33:52](#)

طب ازاي جت كده فالسن يقف بس ويسأل ولما الانسان بقى يسبح بحمد الله يبدأ يطمئن يكون واسع. الله عز وجل يدبر هذا الكون زي ما قلنا وما تسقط من ورقة الا يعلمها. سن بيطمئن كل ما يتدبّر في الكون اكتر كل ما يطمئن. فعلاً كثرة - [00:34:09](#)

رؤية ايات الله في الكون يا تخليك تتجنّن يا تخليك تسجد زي ما احد العلماء بالفلك قال يا اما تتجنّن يا اما تسجد لعظمة الله سبحانه وتعالى. حاجة فوق العقل ارقام فوق التحمل البشري العقلي. الارقام بتاعة الفلك وال حاجات ديت سواء الكبر المتناهية او الصغر المتناهية بتاع - [00:34:31](#)

حاجة فوق تصور العقل البشري اصلاً. عشان كده يقول لك لا لا هو اسس الله والرب على دماغه. يقول لك لأ ما فيش الله يعرف يحيط بالارقام دي كلها. يبقى اكيد ما مش طب - [00:34:51](#)

سبحان الله! ما هو عشان انت مش الله عشان هو والله فوق البشر ففعلاً رؤية ملوك السماوات لازم تدي لنفسك مساحة انك تنظر في ملوك السماوات والارض عشان تصل الى اليقين وليكون من الموقنين - [00:35:01](#)

الفتنة ديت دي بقى ايه؟ كيف رأى ملوك السماوات والارض؟ فلما جن عليه الليل رأى كوكباً. قال هذا ربِّي. ايا بقى كان احنا قلنا عشان نخرج هل قال كده عشان - [00:35:16](#)

تنزلنا مع قومه ولا قال كده بيسأل نفسه ولا دي كانت المرحلة ان سيدنا ابراهيم بيقول لان لم يهدني ايه؟ فهم قالوا ازاي بيقول هزا ربِّي وبيقول لئن لم يهدني ربِّي - [00:35:30](#)

فبعض الناس قال دي المرحلة اللي كانت زي النبي صلَّى الله عليه وسلم كده بيروح الغار. هو يعلم ان لهذا الكون الله لكن هو ما يعرفش التفاصيل بتاعة الوحي ودي بتبقى حاجة ضاغطة على صدر الانسان ودي احد معاني قول الله عز وجل. ووضعنا عنك وزرك - [00:35:44](#)

وزرك الحمل التقييل اللي هو ايه؟ ان النبي صلَّى الله عليه وسلم كان نفسه يفهم. كان نفسه يعرف من خلق هذا الكون ايه صفاته؟ ايه اسماؤه كان نفسه يعرف ايه مراد الله - [00:36:02](#)

فده حمل ضاغط على الصدر فربنا بيقول له احنا شلنا ده وعرفناه فهي دي المرحلة اللي كان فيها سيدنا بعض الناس قال هي دي المرحلة اللي كان فيها سيدنا ابراهيم. هو عارف ان الله هو مش هو قاله مرحلة لا شرك ولا ايمان - [00:36:12](#)

لكن هو ما يعرفش تفاصيل الله هو عارف ان الله دي ما تنفعش. الاصنام دي ما تنفعش لكن من الخالق؟ اين هو؟ ما هي صفاته؟ كيف خلق الحاجات دي؟ ما كانش يعرفها. وهذه لا تعرف قطعاً الا بوحي - [00:36:24](#)

خلاص؟ فسيدنا ابراهيم هذا ربِّي ايا كان بقى لها تساوؤلاً او استنكاراً او ده ما يعني ما ينفع او ده ما يعني ما ينفع او بيجراري قومه. فلما اول جملة قالها في رحلة الوصول لليقين عايزين نقف مع الجمل الثالثة. اول جملة قال لا احب الاخلفين - [00:36:42](#)

يعني ايه لا احب الاخلفين؟ القبول قالوا مش بس الغروب. لأنَّ حاجة كانت قريبة منك وراحة عنك. لذلك بيسموا ابن الناقة اللي هو اللي اتفصل عنها واتفطم عنها بيسموه افيل ايضاً - [00:37:04](#)

انه قفل عنها حد كان مرتبط بها وبعد عنها ودي بتبقى حاجة شاقة على قلب الانسان الام هنا لما الفضيل ده بيبعد عنها وبيغفل عنها طلع اصوات بترغي رغاء كده فيها حنين وشوق الى ابنها. هنا يقولوا ايه؟ الله الفضيل الى امه - [00:37:18](#)

الابن الصغير اشتق الى امي شوقا لم يعد يستطيع ان يتحمل. لو كسر المرحلة دي خلاص يبقى اتفطم بعدها فسيدنا ابراهيم لما بصر بالكوكب سواه بقى نفسه بيبحث عن الله او بيعرف قومه دول لا انتم مرتبطين به او هو باحس وبعدين سابه ومشي طب انت هتسبيبني لمين - 00:37:36

شعور الوحدة شعور قاتل. انا مش عارف الملحد ده عايش ازاي عايش ازاي وسط الصراعات الاقتصادية والامراض عايش ازاي من غير الله الام الملحدة دي لما ابنها بيتعصب بتعمل ايه - 00:37:54

بتعمل ايه به لما بيقفوا في نص البحر والامواج بتضارب. ده المشركين بيقولوا يا رب هنا الفطرة بتستيقظ. بيعمل ايه فعلا الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ان احنا لنا رب وهو رب العالمين - 00:38:12

اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. ان احنا عارفين ان الملك بتاع ربنا لوحده. الحمد لله انت لما شاف سيدنا ابراهيم وقبل قال لا احب خد بالك من كلمة احب. العلاقة بين الانسان والرب يا جماعة مش علاقة - 00:38:25

السيد والعبد مش علاقة بين الاب والابن. مش علاقة بين الزوج والزوجة. مش العلاقة بين الام وابنها. علاقة لا توصف. علاقة بين الرب والعبد يعني الواحد لما بيقرأ الكلمة فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه. اية رائعة. ربنا قال لسيدنا - 00:38:43 ادم اسكن الجنة. واكرمه واسجد له الملائكة وقال له ما تقربيش من الشجر وسيدنا ادم هو اللي بوز العلاقة. عارف الواحد ربنا احيانا يكرمه ويدخله المسجد ويعرفه. ويخليله يصللي قيام ليل ويخليله يبكي - 00:39:03

وبعدين اطلع بره رمضان هو اللي بيوذن العلاقة بينه وبين ربنا. لما العلاقة بتبوظ بيعيش الانسان في حالة من التوتر لا توصف. الانسان المؤمن لما علاقته ربنا تبوز عايش مرحلة متواترة جدا. ربنا سماها في القرآن - 00:39:21

كلمة فتلقي. تلقي ده يعني قاعد عامل كده. مستبني حاجة تنزل. مش عارف يعيش حياته هو بعيد عن ربنا شيء لا يوصف شيء فوق الاحتمال ان انسان مؤمن يكون له علاقة بربنا ويذن العلاقة بربنا مع ربنا بزنب ولما بذنها بزنب تلقيه قاعد متواتر حياته مش عارفة تمشي - 00:39:37

فتلقيه قاعد في مرحلة المتلقي ينتظر نزول الرحمات. دي كانت حالة سيدنا ادم كلمة فتلقي. شف الشوق نفسه في اي يقوم ربنا اعرفه العلاقة دي ترجع ازاي؟ العلاقة اللي انت بذنها انا هاعرفك ترجع ازاي. انا هادلك على كلمات ترجع بها العلاقة تاني - 00:39:57 ومن يغفر الذنوب الا الله فالانسان لما اجمل حاجة انه يكتشف طريق العودة الانسان المزنب اجمل لحظات حياته انه يكتشف هي دي بقى فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه - 00:40:17

فلحظات بعد لحظات قاسية فلما سابوا النجم وقبل قال له انت رايح فين مش هينفع انا عايز الله احبه ولا يتركني. لا احب الاشخاص. هتسبيبني وتروح فين؟ لذلك انت قبل ما بتتلام - 00:40:32

من الاذكار اللي بتقولها قبل ما بتتلام اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم ها لا تأخذه انت عايز الله لما انت تمام وهو ما ينامش انت عايز الله كده انت تحتاج للله كده. انت ضعفك وفطرتك تحتاج الى رب - 00:40:45

انك انت وانت مسافر تقول له يا رب انت الصاحب في السفر وفي نفس الوقت وال الخليفة في الاهل في نفس الوقت انت تحتاج للله هذه الصفات ده بقى لا ينفع لا قمر ولا شمس ده رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:41:04

قال لا احب الاشخاص ده ما ينفعش. اللي بيقول ويسببني انا اللي يغيب عني لحظات. طب افرض اللحظات ديت الانسان بيمر انت ممكن ربنا يحفظنا على طريق سريع غفلت لحظة - 00:41:19

اللحظة دي لو ربنا ما كانش معك فيها انت تضيع. لحظة دخول الميكروب جسمك. لحظة انك اتزحلقت لحظة وانت بتعددي الشارع. لحظة الولادة لحظة الحيوان المنوي وهو بيلوح البويضة. هذه اللحظات المليانية اللي في حياة الانسان انت تحتاج لربنا في كل لحظة. لذلك قالوا الاصل ان الانسان - 00:41:35

الاصل ان الانسان عايش في خطير. له معقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الاصل ان انت فيه حاجات عمالة تخبط فيك. وربنا بيحميك. لما ربنا يريد ان حاجة تخبطك يشيل الحاجز فتخبطك - 00:41:55

مش الاصل انت مashi محمي في امان. فلما شيع لما ربنا يريد بك حاجة. فالحاجة دي ترسل عليك فتنيجي فيك. لا ألا ده الاصل ان انت محاط بالمهالك من كل جهة. ده الاصل - 00:42:10

يعني انت محاط بالمهالك من كل جهاتك وربنا بيحفظك. له معقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اذا اراد الله بقوم سوءا هلا مراد خلاص لما ربنا يريد يرفع المعقبات فييجي الانسان يصلى - 00:42:23

طب افرض بقى انت لو هنا لا احب الافلين افرد بقى الله سابني وانا في لحظة من اللحظات الحرجة في حياتي. لا انا عايز الهي ما يسبنيش انا احتاج الى الله لا يغفر لحظة - 00:42:41

ولان زالتا ان امسكهها من احد من بعده والاثر المشهور لما راحوا موجود في اية الكرسي وان كان بعض العلماء ضعافوا وسألوا سيدنا موسى قال هل ينام ربكم قال الله عز وجل لموسى سألكم هل ينام ربكم - 00:42:54

القوم يا سيدنا موسى قم يا موسى قم وامسك بييه؟ آآ قارورتين من الزجاج. امسك ازازتين فغافل فضل ماسكههم سيدنا موسى فترة طويلة فلما غفل اتخبطوا في بعض فاتكسروا قال كذلك السماوات والارض بيد الله عز وجل سبحانه وتعالى - 00:43:11
ولله المثل الاعلى فعلا الكون كله محفوظ بيد الله عز وجل. لا يغفل لحظات عن الكون. لا احب الافلين. طيب بيقى اول مرحلة من مراحل التدبر ان كل حاجة تخرج من قلبك - 00:43:27

ايه اللي بيقف ؟ الدنيا كلها بتقفل العربيات بتقفل والفلوس بتقفل. كل المناصب بتقفل والمراكز المعنوية والمادية. كل شيعه بيقف. بيقى اول خطوة من خطوات الوصول في الطريق الى لقطات اليقين رقم واحد طلع كل شيء من قلبك. كل ما يأفل لا تريده لا اريده مش هرتبط به. انا هعتمد على ارقام معى في - 00:43:41

طب ما افرد التليفون ضاع او كل الارقام دي ماتت. كل اصحاب الارقام دول ماتوا. خلاص فانت ما ينفعش ربنا بيقول وتوكل على الحي ربنا بيعلمك ان اللي تتوكلى عليه لازم بيقى حي لا يموت. وافرض توكلت على ميت. طب وبعدين؟ طب توكلت على حي واحتمال يموت؟ لا وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:44:05

سبحانه وتعالى يبقى رقم واحد في الطريق الى الله لا احب الاذين. خرج الدنيا الداخلية الاول عشان بقى ايه معرفة الله لما تدخل قلبك بيقى قلبك فاضي. انما مشكلتنا انت مش عارف تتوكلى على الله مش عارف - 00:44:26

آآ رقم فلان اللي في زهنك اللي انت حافظه وفلان اللي انت عارفه ومركز كزا وكذا كل دي حاجات مانعاك من التوكل. لذلك انت يوميا عشان تحاول تخرج بعلاقاتك ديت بتقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ميت مرة قاعد بتعلم نفسك - 00:44:43

ان ما فيش غير ربنا. ما فيش غير ربنا. ما فيش ميت مرة. تخيل قاعد بتعلم نفسك هزه المعلومة البسيطة السهلة بتقول ميت مرة لا الله الا الله وحده بيقى رقم واحد لازم في الطريق الى الله خرج كل الدنيا من قلبك. خرج كل الناس - 00:45:03
خلي عنك يأس فيما ايدي الناس ما حدش ينفعك واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك. الا بشيء قد كتبه الله لك لا احب يفيد. رقم اتنين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما افلا قال - 00:45:23

لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. قمة الافتقار ما هو ما عدش حاجة في قلبه. ما عادش متوكلى على حاجة. ما عدش مستبني حاجة من حد لذلك من المعاني الجميلة وايضا حتى وانت في طلب العلم تتذكر حديث وانت رايج تطلب العلم عند الشيخ تذكر حديث كلكم ضال الا من هديتهم - 00:45:40

ربنا بيقول على الناس كلها علماء و المتعلمين. كلكم ضال الا من هديتهم تخيل انت رايج ده قمة التوكل. انت رايج تتعلم وعارف ان لن يعلمك سبحانهك لا اعلم لنا الا ما علمتنا - 00:46:01

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد شوف الحاجات المنفية دي كلها ربنا بس اللي ربنا اللي بيذكي ربنا وفهمتها ربنا اللي بيفهم كل حاجة تخرج من قلبك - 00:46:20

لما تعرف تقول لا احب الافلين هتعرف تقول لان لم يهدني ربى صح لكن طول ما انت لسة بتحب جزء من الاخرين طول ما انت ما

انتاش عارف تقول لئن لم يهدني ربى صح - 00:46:35

عمرك ما تحقق قمة الافتقار غير لما تستغنى الاول عن الدنيا والناس والمناصب قمة الافتقار يتحقق دي مرحلة بعد مرحلة. هي دي بقى المدارج. دي الدرجات اللي انت بتطلعها. لانك الاول لا احب الالفلين. اول لما تقول لا احب الالفلين تبدأ - 00:46:45

ما لكش غير رينا بقى من المعاني الجميلة اوبي في ايات سورة البقرة في قول الله عز وجل في ايات الصيام اذا سألك عبادي عندي لما اشمعنى الاية دي جت في وسط ايات الصيام؟ - 00:47:02

لما ترك الدنيا مرتبط بالقرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. لماقرأ القرآن وبعد عن الشهوات وما عادش شاغل نفسه بالأكل والشرب. بدأ يسأل عن رينا امتي اذا سلك عبادي عندي مش عن اي حاجة تانية مش حتى عن احكام لأ عن رينا مباشرة - 00:47:22

امتي لما بعد عن الشهوات الانسان بيبيتعد عن الشهوات يبدأ يركز. يبدأ اذا سلك عبادي عندي فاني قريب. يبدأ يسأل عن رينا بقى. لأن الحاجات دي كانت حواجب كل القافلين دول كانوا حواجز يمنعوا الانسان انه يسأل عن رينا - 00:47:44
اول لما يبعد عن الشهوات وخلاص يشيلها من قلبه ويشيلها من عقله وما عادش يفكري فيها يبدأ يقول لك هو رينا فين؟ انا عايز اقرب من رينا. في طريق رينا فين؟ - 00:48:03

يبقى اذا سألك عبادي جت عندي جت بعد اية الصيام الانسان يبدأ يسأل لما يبعد. لأن لم يهدني ربى جت بعد لا احب الالفلين معى؟
لان لم يهدني ربى يبقى هنا كان عارف ان له رب - 00:48:15

لان لم يهدني ربى لاكونن من القوم الضالين. ده هنا قلنا قمة الافتقار بعد جت بعد قمة التجرد من الدنيا كل شيء في الدنيا. رقم ثلاثة المرحلة الثالثة الدرجة الثالثة انه بيرتقى في سلم اليقين. فلما رأى الشمس بازغة - 00:48:34

قال هذا ربى هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بربى مما تشركون اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. توحيد الوجهة الانطلاق بقى - 00:48:54

يبقى تخلي عن الدنيا قمة الافتقار قمة الانطلاق فلما افاق قال سبحانه شف نفس الترتيب بتاع سيدنا موسى. فلما افاق قال سبحانه نزه الله عن كل نقص ما عادش بيدل في الاية نقص. تبت اليك - 00:49:13

نفتقر لك يا رب وهي قمة الانطلاق وانا ها وانا اول المؤمنين. قال فلما افاق قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين. الانسان لما ينصرف عن الدنيا ويفتقر الى الله خلاص وجهته بتبقى واحدة ما عادش بقى يلف ويدور - 00:49:28

اني وجهت وجهي واحدة خلاص انا منطلق لا عاد بقى بيلتفت ولا عاد بيسأل هو ده مباح ولا مستحب ولا هو طالق الى الله عز وجل لا يلتفت في الطريق. هو مهما قابل من صعب هو منطلق لا يلتفت. اني وجهت وجهي للذى - 00:49:46

السماءات والارض حنيفا اي مائلا عن كل شيء اي حاجة هتفتنني عن رينا انا مش عايزها انا بعيد عنها اي حاجة هتبعدني عن رينا انا مش عايزها خلاص النبي صلى الله عليه وسلم اللبس بس لما كان يصلى ويحس ان فيه ثوب بس ممكن يشغله لحظات في الصلاة يخلعه مش عايزه - 00:50:06

الخيل اللي ممكن تعطل سيدنا سليمان يدبها مش عايزها اي حاجة تبعدي عن رينا مش عايزها خلاص اي شيء يبقى انا وجهتي واحدة اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات خد بالك من كلمة فطر ديت. التلقى بقى مع الفطرة - 00:50:27

فطرة ابراهيم والتلت مع فطرة السماوات والارض الفترة اللي جوة سيدنا ابراهيم اللي هم حاولوا يبدلوا وفشلوا حاولوا يبدلواها سيدنا ابراهيم وفشل اللي هم بدلوا لنفسهم اني وجهت وجهي للذى فطر - 00:50:43
السماءات والارض حنيفا وما انا من المشركين يبقى اذا دي المراحل الثلاثة اللي بتنقل الانسان من الجلوس آآ الركود الى الانطلاق. رقم واحد لا احب الالفلين. دي الحاجات اللي يساعدك عليها التدبر - 00:50:57

ان كل الدنيا زائلة انك تشوف منزرة الوردة وهي في قمة الجمال ومنظر الوردة وهي ورق متكسر مرمي على الارض لا احب الالفلين.
انك تشوف آآ الانسان او اجمل امرأة في العالم وتشوف وهي في القبر. شف اجمل عربية وبعدين شفها بعد كزا - 00:51:15

شف الحياة لا احب الافلين صاحب اكبر منصب مش عارف فين وهو نايم في فراش المرض مشلول مش عارف يتحرك له. لا احب الافلين في التغيرات اللي عمالة تتم في الحياة ديت لا احب الافلين. فين اللي قال آآ هو ربهم الاعلى فين؟ في اللي قال ربكم الاعلى. فين اللي قال من اشد منا قوة؟ هل تحس - 00:51:33

منهم من احد هم فين؟ او تسمع له ركزة حتى صوت خفي حتى سمع لهم اي صوت ولو وسوسه حتى سمع لهم اي حاجة هل تحس منه من احد او تسمع له رجس - 00:51:53

في اول مرحلة في الانطلاق الى الله هي مرحلة لا احب الافلين. رقم اتنين قمة الافتقار ليس لك في هذا الطريق الا الله. لان لم يهدني ربى لكونن مقوما. رقم ثلاثة - 00:52:06

بعد ما خلاص فيه تحりة وفيه انطلق بقى ما عدتش تبقى متعدد اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قوم اعرف انك لما تنطلق الناس مش هتسبيك - 00:52:16

اعرف ان الطريق ده مليء بالعقبات ما تعتقدش انك معنى انك وصلت ان الناس بقى تقول لك الف مبروك حمد الله على السلامة تعال لا لا لازم في عقبات ولازم ناس هتقفل قصادرك وناس هتحاول - 00:52:32

وتصرفك عن هذا الطريق وعايزينك ترجع تاني في الركود بتاعهم وهو معنى واحد ماشي في طريق الحق لان ده ان الباقي كلهم غلط وجود ناس متظاهرين على ما ان الباقي آآليس من المتظاهرين - 00:52:45

وجود واحد ما بيأخذش رشوة علامة ان الباقي وحش. وجود واحد بيعمل خروج طيب معناه ان الباقي مش كوييس. فلذلك ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. هنا وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداه؟ ولا اخاف؟ وازاي بقى بعد كده سيدنا ابراهيم ان المراحل الثلاثة دول خلاته يقول في الآخر - 00:52:58

وكيف اخاف كيف نزع هذا الخوف بعد تلت حاجات؟ احنا مشكلتنا عايزين نوصل لكيف اخاف من غير ما نجاهد المجاهدات ديت عايزين نحس بقمة اليقين والطمأنينة من غير ما نمر بالثلاث مراحل بتاعة لا احب الافلين ولئن لم يهدني واني وجهت وجهي عايز فجأة تقول وكيف اخاف؟ عايز - 00:53:18

تبقى في قمة ايه؟ مش ممكن لازم جهاد سيدنا ابراهيم لآخر لحظة بعد ما الايات في سورة البقرة بعد ما بيحج النمرود بيقول رب ارني كيف تحبي الموتى. لا يتوقف ابدا عن - 00:53:37

طلوع في درجات اليقين ابدا لآخر لحظة لا يمل ابدا ابراهيم عليه. شف بعد ما وقف في وش نمرود بيقول طب رب ارني كيف تحبي الموت. طب انت اللي قلت له ربى الذي يحيى ويميت - 00:53:49

ولما قال لك اانا وحي وميت تقول ان الله يأتي بالشمس من المشرق فيأتي بها من المغرب لكن لسه برضو عايز يترقى في درجات الایمان فاذا فرغت فانصب. على طول الانسان الایمان الانسان ما يشبعش منه ابدا. عايز يترقى في درجات الایمان. النهاردة صلاة العشاء بكرة صلاة الفجر - 00:54:01

تبقى افضل من صلاة العشاء. وصلاه العشاء بتاعة بكرة تبقي افضل من صلاة النهاردة. والتروايج بتاعة السنة الجاية تبقي افضل من التراویح السنۃ اللي فاتت. وقراءة القرآن لازم تبقي افضل. انت لازم تترقى. في مدارج - 00:54:18

الایمان. مجاهدة وبذل وتفكير وتدبر وتساؤلات اسئلة كتير زي ما سيدنا ابراهيم بيسأل عشان توصل الى هذه المرتبة. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا نكتفي كده بيد القدر سبحانك الله وبحمدك اشهد الا انت استغفرلك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 00:54:28 - 00:54:51